

الشمس  
الحرمان  
الحرمان

## مرکز المصطفی ﷺ العالمی للدراسات والأبحاث

سرشناسه:	حسینی قزوینی، سید محمد، ۱۳۳۱ -
عنوان و نام پدیدآور:	القواعد الفقهية ۱/ السيد محمد الحسيني القزويني.
وضعیت ویراست:	ویراست ۲
مرجع تولید:	پژوهشگاه بین المللی المصطفی ﷺ
مشخصات نشر:	قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۴۳۷ ق. = ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری:	۱۳۶ ص.
شابک:	۳-۳۳-۰۴۲۹-۰۶۰۰-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی:	فیبا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ قبلی: قم: جامعة المصطفی ﷺ العالمية، ۱۴۳۰ ق. = ۱۳۸۸.
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۶ (فیبا).
یادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۸ (فیبا).
یادداشت:	کتابنامه
موضوع:	فقه -- قواعد
موضوع:	Islamic law -- *Formulae
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمية. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
شناسه افزوده:	Almustafa International University/Almustafa International Translation and Publication center
رده بندی کنگره:	۱۳۹۵ ق ۵۴/ح ۱۶۹/۵ BP
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۳۲۴
شماره کتابشناسی ملی:	۴۲۲۸۰۲۱
	BA۰۰۷۸

# القواعد الفقهيّة (١)

السيد محمد الحسيني القزويني



مركز المصطفى عليه السلام العالمي  
للترجمة والنشر

## القواعد الفقهيّة (١)

تأليف: السيّد محمّد الحسيني القزويني

الطبعة الثالثة: ١٤٤١ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السعر: ٢٥٠٠٠٠ ريال ● عدد الطبع: ٥٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

### مراكز التوزيع:

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.  
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥/٣٧٨٣٩٣٠٥) +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥  
◀ إيران؛ قم، شارع محمّد الأمين، تقاطع سالارّية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

pub\_almustafa

<http://buy-pub.miu.ac.ir>

miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مراحلهِ الأخيرة.

■ مصمم الغلاف: مسعود مهدي  
■ المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

■ مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت  
■ مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري  
■ المشرف الفني: علي عبادي فرد

### حقوق الطبع محفوظة للناشر

■ يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أيّ نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات،  
■ أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأيّ مخالفة لما ذكر يعرض للمساءلة القانونية والقضائية.

## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطور المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، خصوصاً بعد ثورة الاتصالات الحديثة هيئاً فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفع بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوراً جديداً في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطور الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (مدظله)؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على

مختلف الصعد، بخاصّة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية، ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات، بما ينسجم مع المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصّة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقّه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً، مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتّبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، ممّا ألفه أو حقّقه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات، وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، القواعد الفقهيّة هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل الدكتور السيّد محمد الحسيني القزويني.

ويحرص مركز المصطفى عليه السلام العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناءة وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازمان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر





## كلمة مركز المصطفى ﷺ العالمي للدراسات والتحقيق

﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

لقد أقسم القرآن الكريم بالقلم وما يتدفق منه من العلم، واعتبر العلم في حد ذاته مدعاة للفخر والاعتزاز والرفعة، واستدعى جميع الكائنات من الباب حتى المحراب أن ينهلوا من معين العلم والعلماء وما ينتج منهما.

وعلى هذا الاساس، فإنّ الكون في دائرة الحق الحقيقية يعتبر من أهم وأجمل أسرار الوجود، وطلب الحقيقة من أفضل الأشياء التي تبقى خالدة وبارزة في توجهات الإنسان.

تنطوي مسألة طلب الحقيقة والسعي إليها على الكثير من الأسرار البشرية، ويتكشف لنا السعي المستمر من المجاهدين والعلماء الذين نهضوا لنصرة الحق في مواجهة الباطل، فآظفروا بسعيهم الحثيث عزة وشموخ وشرف الحق ورفعته.

إنّ العلم الذي ينبع من أساس السيرة الحسنة والعقل السليم - ويستند على أساس نور الوحي الإلهي - يعطي للفرد الكمال، ويجعل روحه تتألق وتتعالى وتَسْمُو وهي مليئة بالمعاني الراقية، فتحلق بفكره وطموحه وتخيلاته، فتعطي للمجتمع نوعاً من السعادة، وترفع من مستواه؛ ليرتقي إلى مستوى المجتمعات النموذجية المتقدمة.

لقد رفعت الثورة الإسلامية النيرة كلمة الله شعاراً لها، ووضعت نصب عينها إقامة الحضارة الإسلامية العالمية، وبشّرت بسقوط وانحلال وافول نجم الحضارات المادية الخاوية، لقد قامت - وعن طريق العقلية الفقهية - بعرض نموذج بارز في إدارة الحكم وأبرزت نظرية راقية (ولاية الفقيه) لتعلن عن أسلوب راقى من المسؤوليات والوظائف في الحوزة العلمية ولطلبة الحوزات العلمية، ليكون بريقاً يعيد الأمل والنشاط في نفوس جميع الأحرار وطالبي الحقيقة في العالم أجمع. وفي هذا السياق طالب وأكد سماحة قائد الجمهورية الإسلامية المفلدى (دام ظلّه)، أن يتم القيام بحركة ونشاط وتحشيد لجميع الطاقات والعزائم، من أجل تحقيق ثورة في عالم البرمجيات، وتنظيم حملة لإنتاج العلم، وإيجاد تغيير في العلوم الانسانية، وكذلك إيجاد الحلول والطرق المختصرة من أجل الوصول إلى ارقى مراتب العلم والتطور.

تعتبر جامعة المصطفى عليه السلام العالمية نموذجاً بارزاً لتحقيق هذه الرسالة العالمية وما تسعى إليه الثورة الإسلامية حثيثاً، والذي يقع على عاتقها عبء تنشئة المجتهدين والعلماء والمحققين والمتخصّصين والمدرسين والمبلّغين والمترجمين والمربّين والمدراء اللائقين الذين يتلزمون بواجباتهم ويحترمون الوقت، وتسعى بهمة عالية من أجل بيان، وإنتاج، وتعميق الفكر الديني والقرآني، وتوسيع رقعة انتشار الأسس والمعارف الإسلامية، من خلال نشر وترويج الإسلام المحمدي الأصيل ومعارف أهل البيت عليهم السلام العالية والراقية والنيرة.

إنّ معهد المصطفى عليه السلام العالمي للبحوث - والذي يعتبر من أهم وأوسع مراكز المصطفى عليه السلام البحثية - يسعى جاهداً أن يؤسّس لإنتاج برامج محلّية، وإعادة صياغة الفكر الديني المعاصر، الذي يتناسب مع مقتضيات العصر والساحة الدولية الراهنة، فهو يقوم ببيان وإنتاج وتعميق الفكر الديني وفتح آفاق فكرية ومعرفية حديثة تتناسب مع عصرنا الحاضر، فيجيب عن التساؤلات والمسائل والشبهات الفكرية والمعرفية التي

تأتي من المخاطبين، فيقوم بتأليف وتدوين النصوص والمصادر الدراسية والمناهج المساعدة بالخصوص، بهدف تطوير العلوم والدعم العلمي للنشاطات المنظمة لجامعة المصطفى ﷺ، والتي جعلها المعهد من ضمن أهم أولوياته وواجباته، والرسالة التي يسعى إلى تحقيق أهدافها.

إن هذا الأثر العلمي الذي بين أيديكم هو ثمرة جهود المؤلف المحترم الدكتور السيد محمد الحسيني القزويني، وقد تم تنظيمه وكتابته في إطار أهداف جامعة المصطفى ﷺ العالمية، على أساس المتطلبات العالمية، وتم وضعه بين أيدي القراء الأعزّة.

في الختام نقدّم شكرنا وامتناننا للأخ المؤلف على جهوده التي بذلها بإخلاص وتفانٍ، وكذلك لجميع الأخوة العاملين في مجال تنظيم ونشر هذا الأثر القيم، ونخص بالذكر زملائنا الأعزّة في مؤسسة المصطفى ﷺ للنشر، وجميع الأخوة الأعزّة الذين ساهموا بشكل وآخر بكتابة ونشر هذا السفر المبارك.

مع فائق الاحترام والتقدير

مكتب تدوين النصوص الدراسية

معهد المصطفى ﷺ العالمي للبحوث



## الفهرس

١٩	.....مقدمة
٢٥	.....قاعدة الحيازة
٢٥	.....المراد من القاعدة
٢٥	.....المعنى اللغوي
٢٦	.....المعنى الاصطلاحي
٢٦	.....ثمرة هذه القاعدة
٢٧	.....ادلة القاعدة
٢٧	.....الأول: السيرة العقلية
٢٨	.....الثاني: السنة
٢٩	.....١. الروايات الواردة في باب إحياء الأراضي الموات
٣٠	.....٢. الروايات الواردة في أبواب اللقطة
٣١	.....بماذا تتحقق الحيازة؟
٣٢	.....الأسئلة
٣٣	.....قاعدة نفي السبيل
٣٣	.....المراد من القاعدة
٣٤	.....ثمرة هذه القاعدة
٣٥	.....أدلة القاعدة
٣٧	.....بعض موارد تطبيق القاعدة

- ٣٨ ..... الأسئلة
- ٣٩ ..... قاعدة حرمة الإعانة على الإثم
- ٣٩ ..... المراد من هذه القاعدة
- ٣٩ ..... ١. الإعانة
- ٤٠ ..... ٢. الإعانة والتعاون
- ٤١ ..... ٣. الإثم
- ٤٣ ..... أدلة القاعدة؟
- ٤٧ ..... وقوع الإثم في الخارج
- ٤٨ ..... موارد تطبيق هذه القاعدة
- ٤٨ ..... منها: إجارة المساكن للمحرّمات، وفي بيع السلاح وغيره
- ٥٠ ..... ومنها: تسرّ الرجال مع علمهم بتعمّد النساء في النظر
- ٥٠ ..... ومنها: منع دفع الزكاة أو الخمس إلى المسافر الذي كان سفره معصية
- ٥١ ..... ومنها: منع دفع الزكاة إلى الغارم الذي كان دينه في معصية
- ٥٢ ..... ومنها: تمكين الزوجة زوجها في أيام الحيض
- ٥٢ ..... ومنها: ما يعلم البائع بأنّ المشتري يصرف المبيع في الحرام
- ٥٣ ..... الأسئلة
- ٥٥ ..... قاعدة أصالة الصّحة
- ٥٦ ..... المراد من القاعدة
- ٥٦ ..... ثمرة القاعدة
- ٥٦ ..... موضوع القاعدة
- ٥٦ ..... هل المقصود بالصّحة هنا، التي يراها الفاعل أو الحامل؟
- ٥٧ ..... أدلة القاعدة
- ٥٨ ..... الدليل الأوّل: الآيات
- ٥٩ ..... الدليل الثاني: الروايات
- ٦١ ..... الدليل الثالث: الإجماع
- ٦١ ..... الدليل الرابع: سيرة العقلاء
- ٦٣ ..... الدليل الخامس: سيرة المشرّعة

٦٤	هل تجري هذه القاعدة في الاعتقادات؟
٦٤	جريان القاعدة بعد إحراز العمل
٦٥	هل تكون قاعدة أصالة الصحّة مقدّمة على الاستصحاب أم لا؟
٦٦	ما الفرق بين هذه القاعدة وقاعدة الفراغ؟
٦٧	الأسئلة
٦٩	قاعدة الإلزام
٧٠	المراد من هذه القاعدة
٧٠	أدلة القاعدة
٧٠	الدليل الأوّل: الروايات
٧٤	الدليل الثاني: الإجماع
٧٥	قاعدة الإلزام وغير المسلمين
٧٥	هل تشمل قاعدة الإلزام غير المسلمين من سائر الأديان والملل الأخرى أم لا؟
٧٦	موارد تطبيق القاعدة
٧٧	فروع قاعدة الإلزام
٧٩	الأسئلة
٨١	قاعدة التقيّة
٨١	التقيّة
٨٢	التقيّة لغةً
٨٣	التقيّة اصطلاحاً
٨٤	أدلة مشروعيّة التقيّة
٨٤	الأول: الآيات القرآنيّة
٨٩	الثاني: الروايات
٨٩	روايات الإماميّة
٨٩	التصريح في بعض هذه الروايات بأنّه لا دين لمن لا تقيّة له
٩٠	التصريح في بعضها بأنّ التقيّة من ديني ودين آبائي
٩١	وهناك روايات تحمل مضامين أخرى
٩١	الثالث: حكم العقل

- ٩٢..... رابعاً: أقوال الفقهاء من الفريقين.....
- ٩٢..... جواز التقيّة ومشروعيتها عند أهل السنّة.....
- ٩٢..... التقيّة في اصطلاح أعلام أهل السنّة.....
- ٩٣..... عدم الفرق بين الإكراه والتقيّة.....
- ٩٤..... هل التقيّة نفاق؟.....
- ٩٤..... التقيّة في السنّة.....
- ٩٩..... أقوال الصحابة في التقيّة.....
- ٩٩..... ١. عبدالله بن مسعود المتوفّى ٣٢ هـ.....
- ٩٩..... ٢. أبو الدرداء المتوفّى ٣٢ هـ.....
- ٩٩..... ٣. أبو هريرة المتوفّى ٥٩ هـ.....
- ١٠٠..... ٤. عبدالله بن عمر المتوفّى ٦٥ هـ.....
- ١٠٠..... ٥. ابن عباس المتوفّى ٦٨ هـ.....
- ١٠٠..... أقوال التابعين في التقيّة.....
- ١٠٠..... ١. سعيد بن جبيرة المتوفّى ٩٤ هـ.....
- ١٠١..... ٢. الحسن البصري المتوفّى ١١٠ هـ.....
- ١٠١..... ٣. مكحول الشامي أبو عبدالله المتوفّى بعد سنة ١١٠ هـ.....
- ١٠١..... التقيّة في سيرة المسلمين.....
- ١٠١..... ١. تقيّة حذيفة المتوفّى ٣٦ هـ مع عثمان.....
- ١٠٢..... ٢. تقيّة أبي هريرة المتوفّى ٥٩ هـ.....
- ١٠٢..... ٣. تقيّة مجموعة من الصحابة من معاوية.....
- ١٠٢..... ٤. تقيّة رجاء بن حيوة المتوفّى ١١٢ هـ مع الوليد بن عبد الملك.....
- ١٠٣..... ٥. تقيّة واصل بن عطاء المتوفّى ١٣١ هـ من الخوارج.....
- ١٠٣..... ٦. تقيّة أبي حنيفة المتوفّى ١٥٠ هـ من ابن أبي ليلى المتوفّى ١٤٨ هـ.....
- ١٠٤..... ٧. تقيّة أبي نصر التمار المتوفّى ٢٢٨ هـ في المحنة.....
- ١٠٤..... ٨. تقيّة إبراهيم بن المنذر بن عبدالله المتوفّى ٢٣٠ هـ.....
- ١٠٤..... ٩. تقيّة يحيى بن معين المتوفّى ٢٣٣ هـ.....
- ١٠٥..... ١٠. تشيع علي بن عيسى الرّماني المتوفّى ٣٨٤ هـ تقيّة.....
- ١٠٥..... ١١. تشيع علي بن موسى بن الحسين بن السمسار المتوفّى ٤٣٣ هـ تقيّة.....



١٠٥	١٢. تقية كثير من العلماء في زكاة التين.....
١٠٥	١٣. تقية أهل اليمن مع الأسود العنسي.....
١٠٦	آراء علماء السنة في التقية.....
١٠٩	الإجماع على التقية.....
١١٠	أقسام التقية.....
١١١	الاستحباب، والكراهة، والإباحة.....
١١١	قول الشهيد الأول.....
١١٢	قول الشيخ الأنصاري.....
١١٤	اشتراط المندوحة في التقية وعدمه.....
١١٧	بيان أخير.....
١١٨	الإجزاء وعدمه.....
١١٩	قول السيد الجنوردي.....
١٢١	العمل خلاف التقية.....
١٢٣	حكم عمله.....
١٢٣	مصاديق التقية.....
١٢٤	التقية في العقائد.....
١٢٤	التقية في الأحكام.....
١٢٤	منها: الصلاة خلف من يخاف منه.....
١٢٤	ومنها: إعطاء الزكاة لغير الإمامي.....
١٢٥	ومنها: السجود على ما لا يصح السجود عليه تقيّة.....
١٢٥	ومنها: التكفير حال الصلاة.....
١٢٥	ومنها: قول «آمين» في الصلاة.....
١٢٦	ومنها: أكل ذبيحة الناصب.....
١٢٦	ومنها: غسل الرجلين والمسح على الخفين.....
١٢٧	التقية في الموضوعات.....
١٢٨	الأسئلة.....
١٢٩	المصادر.....

